

The Lebanese Position on the Iraqi Occupation of Kuwait (1990–1991)

Asst. Prof. Dr. Ali Jawda Sbeeh Al-Maliki

University of Basrah / Center for Basrah and Arabian Gulf Studies

E-mail: ali.almaliki@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Iraqi–Kuwaiti relations have long been marked by instability, largely due to a series of unresolved issues—chief among them being the border dispute, which served as the immediate cause of Iraq’s occupation of Kuwait in 1990–1991. This occupation led to a complete severance of diplomatic ties and further deepened tensions between the two nations. The invasion provoked significant Arab and international reactions, with Lebanon being one of the countries that took a clear and prompt stance.

Lebanon was among the first to condemn and reject the occupation, calling unequivocally for the immediate withdrawal of Iraqi forces from Kuwaiti territory and the restoration of Kuwait’s sovereignty. The Lebanese position reflected both a principled commitment to international law and regional stability, and it aligned with broader international consensus against the aggression.

Keywords: Position, Lebanon, Occupation, Iraq, Kuwait.

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠ - ١٩٩١ م

أ.م.د. علي جودة صبيح المالكي

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

E-mail: ali.almaliki@uobasrah.edu.iq

الملخص:

اتسمت العلاقات العراقية - الكويتية ولمدة طويلة من تاريخها بعدم الاستقرار ، وذلك بسبب المشاكل التي واجهت تلك العلاقات، وفي مقدمتها قضية الحدود التي كانت السبب المباشر للاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠م - ١٩٩١م ، والذي أدى إلى قطع العلاقات بين الجانبين وأضاف المزيد من المشاكل بينهما، ذلك الاحتلال خلف ردود فعل عربية ودولية كبيرة ، وكان لبنان من الدول التي لها موقفها إزاء ذلك، وكانت السباقة في إدانة ورفض ذلك الاحتلال والمطالبة بالانسحاب الفوري من الكويت وإنهاء الوجود العراقي في أراضيها.

الكلمات المفتاحية : موقف، لبنان ، احتلال ،العراق، الكويت.

مقدمة :

استأثرت الأحداث والقضايا العربية اهتماماً كبيراً ، ولاسيما النزاع الحدودي بين العراق والكويت ، والذي خلق أزمة حقيقية عندما اتخذ القادة العراقيون قراراً باحتلال الكويت عام ١٩٩٠ م ، ومن الجدير بالذكر إنّه قد تعددت أسباب ذلك الاحتلال ، فمنها ما هو اقتصادي ارتبط بالديون العراقية لدى الكويت أو بسبب أسعار النفط ومستويات إنتاجه.

لم تقتصر الأسباب على ذلك بل كانت سياسية أيضاً بسبب النزاعات الحدودية بين البلدين منذ النصف الأول من القرن العشرين حتى احتلال القوات العراقية لأرض الكويت عام ١٩٩٠ م ، ومنها ما هو اجتماعي ارتبط برغبة العراق في خلق قضية وطنية قومية لتوحيد كافة طوائف الشعب حولها .

لم يستغرق الاحتلال العراقي للكويت عدداً من الساعات حتى سيطرت القوات العراقية على كافة المؤسسات الكويتية وعلى الجزر التابعة لها في الخليج ؛ وجاءت سرعة سقوط الكويت إلى عدم اتخاذ القوات الكويتية مواقع دفاعية لحماية حدودها قبل الغزو رغم وجود الحشود العراقية على حدودها .

شهدت المنطقة بعد التحرك العسكري العراقي ضد الكويت واحدة من أخطر القضايا التي واجهها التاريخ الحديث والمعاصر المتمثل باعتداء دولة عربية على دولة عربية أخرى مفجرة أزمة في النظام العربي ، وردود فعل كبيرة في الساحة العربية ، ولاسيما لبنان الذي كان من الدول السبّاقة ، وأول من أدان ذلك الاحتلال ورفضه بكل أشكاله .

شهد لبنان حالة من الاضطرابات السياسية قبل الاحتلال العراقي للكويت ؛ جعلت موقفه محدود من تلك الأزمة مقتصرًا على الإدانة والرفض ، فلم يكن باستطاعة الشعب اللبناني الخارج من أزمة كبيرة هدت كاهله أن يبدي أي تحركات في الأراضي الكويتية ضد الغزو العراقي لها .

أهمية وسبب اختيار البحث :

تعتبر قضية الاحتلال العراقي للكويت من القضايا التي شغلت الرأي العربي مدة من الوقت وتناول مثل هذا الموضوع يسلط الضوء أكثر على تفاصيل مثل تلك الأزمة التي هزت الكيان العربي، كما أنّ خروج لبنان كأول دولة رافضة للاحتلال العراقي للكويت على الرغم من محدودية إمكانياتها ومالاقته من ظروف سياسية أقضت مضاجعها ؛ فإنّ هذا الموقف نعتبره هاماً وجديداً ولم يسلط عليه الضوء بشكل مفصل فجاءت الدراسة مبنية على ذلك الاعتبار .

إشكالية الدراسة :

تدور في البحث إشكالية رئيسية تتمثل في تفسير موقف لبنان إبان الاحتلال العراقي للكويت وهل ظلت ثابتة على موقفها أم لا ؟

تتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تتطلب من الباحث الإجابة عليها كالتالي:

- ١- ماهي عوامل الاحتلال العراقي للكويت وهل اقتصر على ناحية معينة أم لا ؟
- ٢- ماهي أهم التطورات السياسية التي عاشها لبنان قبل الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠م؟
- ٣- ماهي أهم نتائج اتفاق الطائف وهل أنهت العنف الأهلي في لبنان أم لا ؟

منهجية البحث :

تم الاعتماد على المنهج التاريخي القائم على جمع المادة التاريخية من المصادر والمراجع الخاصة بمدة البحث ، ومن ثم الاعتماد على المنهج الوصفي في شرح مسببات الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠م، وأهم الردود العربية ولاسيما لبنان حيال ذلك ، مع تبيان الحالة التي مر بها لبنان والتي كانت أحد أسباب عجزه عن التحرك بشكل موسع ضد الاحتلال العراقي للكويت ، وبعد ذلك تم الاعتماد على المنهج المقارن الذي يقوم على مقارنة المعلومات التي تم جمعها من مختلف المصادر والمراجع التاريخية؛ بغية الوصول القدر المستطاع من الحقيقة التاريخية .

تمهيد :

كان لحكم القرب الجغرافي بين العراق والكويت دور كبير في العلاقات بينهما ، عبر التاريخ في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد تكون هذه العلاقات مشوبة بالتناقضات بين الجانبين أدى هذا التقارب إلى تداخل المصالح والاحتكاك المباشر بينهما حتى وصل في النهاية لتراكم الأسباب والوصول للاحتلال والسيطرة المباشرة ^(١)

اقترن التدخل العراقي بالكويت بمبررات عراقية بأنَّ لبغدادَ حقاً تاريخياً في الكويت التي اعتبرها جزءاً لا يتجزأ من العراق كما كانت في عهد الدولة العثمانية ^(٢)، كان الهدف العراقي هو السعي للقيام بإعادة رسم للحدود بينها وبين الكويت بالشكل الذي يمكن العراق من ضم الكويت أو على الأقل ضم مساحات من الشمال الكويتي فكان موضوع الحدود من الأسباب التي أفضت في نهاية المطاف للاحتلال العراقي للكويت ^(٣)

مرت العلاقات العراقية الكويتية بسلسلة من المحطات التاريخية ففي البداية كانتا جزءاً من الإمبراطورية العثمانية وكانت الكويت تابعة للبصرة وبعد الحرب عام ١٩١٣م أعلنت بريطانيا بالاتفاق مع تركيا الكويت دولة مستقلة واعترفت بريطانيا باستقلال الكويت التام عن الإمبراطورية العثمانية ^(٤) شهدت مرحلة من مراحل التاريخ مطالبة بعدائية الكويت للعراق من قبل عبد الكريم قاسم في ٢٥ تموز ١٩٦١م والذي ألقى مؤتمراً صحفياً في بغداد أكد فيه على أنَّ الكويت جزء لا يتجزأ من العراق ونفى

أن تكون حكومة العراق قد اعترفت بميثاق ١٨٩٩م وهي في نظرها مزورة وقررت الحكومة العراقية في تلك المدة حماية الشعب الكويتي والمطالبة بالأراضي التابعة للبصرة وتم إصدار مذكرة من قبل الحكومة العراقية ووزعت على سفراء الدول العربية والأجنبية تم التأكيد فيها على أن الكويت جزء من البصرة منذ زمن طويل لا سيما أيام الحكم العثماني وحتى اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م. (٥)

من جانبه رفض الشيخ عبد الله السالم الصباح التصريحات العراقية ، وأكد أن الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة ، وطالب الدول العربية وغيرها من الدول مساندة الكويت في الحفاظ على استقلاله وانتهت الأزمة بمقتل عبد الكريم قاسم خلال ثورة ١٩٦٣م وتولية عبد السلام عارف حكم العراق الذي اعترف باستقلال الكويت فيما بعد (٦)

لم يحل اعتراف العراق باستقلال الكويت مشكلة الحدود التي لم تحدد بصورة دقيقة في اتفاق ١٩٦٣م ففي ١٩٦٦م حاولت قوات عراقية اجتياح جزيرة بوبيان الكويتية وفي عام ١٩٦٧م توغلت قوات أخرى في منطقة حقل الرميلة الحدودي ، ولحاجة العراق إلى منفذ بحري كبير على الخليج العربي ، وطلبت الحكومة العراقية تسليم الجزيرتين أو بيعهما أو تأجيرهما حتى تتمكن من السيطرة الكاملة على الطريق المائي لكن الكويت رفضت باستمرار ووصل الأمر لقيام العراق ببعض المناوشات والدخول للأراضي الكويتية. (٧)

على الفور أصدر مجلس الدفاع الوطني الكويتي بياناً ، أعلن فيه حالة الطوارئ وإغلاق الحدود مع العراق وناشدت الكويت الحكومة العراقية بأن تسحب قواتها من الأراضي الكويتية فوراً ، وإلا فإنها ستطلب تدخلاً دولياً في الأزمة ونتيجة للوساطة العربية انسحب العراق من المواقع التي احتلها في الصامته. (٨)

أدت الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠-١٩٨٨م إلى تدمير موانئ العراق على الخليج العربي مما شل حركة تصدير النفط العراقي عبر موانئه الضيقة على الخليج العربي مما جعل القيادة العراقية تضع في حساباتها احتمالية نشوب صراع مع إيران مرة أخرى ، لذا خططت للحصول على مساحة أكبر من السواحل المطلّة على الخليج العربي بما يسمح لها ببناء ميناء كبير لتغطية احتياجاتها التجارية والنفطية ، وكانت الكويت أفضل فرصة لتحقيق هذا الهدف. (٩)

في الطرف المقابل شنت الصحافة العراقية حملة إعلامية على أمير الكويت نتيجة ؛ لتجدد الأزمة بين البلدين مرة أخرى حول تبعية جزيرة وربة وزادت حدة التوتر بين البلدين بعدما رفض الكويت تأسيس قاعدة بحرية عراقية في جزيرة فيلكا أو قاعدة برية على الأراضي الكويتية (١٠)

تجدد الخلاف بين البلدين حول مسألة الديون الكويتية لدى العراق حيث طالب صدام حسين (١٩٧٩م-٢٠٠٣م) (١١) الكويت بأن تتنازل عن الديون العراقية البالغة ٣٠ مليار دولار إلا أن الكويت رفض ذلك، وأشار إلى أن تتنازل الكويت بصورة رسمية عن هذه الديون سوف يجعل دولا أخرى

تطالب الكويت بالشيء نفسه ، وسيجعل ديون العراق أقل لدى صندوق النقد الدولي ويجعل الدائنين يطالبونه بديونهم مما ساهم في حدة التوتر بين البلدين (١٢)

على جانب آخر حاول العراق الضغط على دول الخليج العربية عندما أثار قضية الحماية الأجنبية في المنطقة أثناء خطابه أمام قمة مجلس التعاون العربي الذي عقد في عمان ١٩٩٠ م ، وطالبها بالتخلي عنها وطالب العراق بمزيد من الامتيازات على أراضي الكويت ومياهه وزاد الأمر سوء عندما رفض الكويت منح العراق قرض ١٠ مليارات دولار لإعادة إعمار العراق للخروج من الأزمة الاقتصادية التي نتجت عن حرب الخليج الأولى. (١٣)

مثلت القمة العربية في بغداد ١٩٩٠ م نقطة تحول في السياسة العراقية اتجاه الكويت ، حيث جاء خطاب الرئيس العراقي في القمة حاداً على جميع الأصعدة مدعياً أن العراق يتعرض لحرب اقتصادية يشنها عليه حكام حاضرون في المؤتمر إذ اتهم بعض دول الخليج بأنها تعمل على زيادة الإنتاج النفطي الذي ساهم بدوره في نزول أسعار النفط وإلحاق الضرر بالاقتصاد العراقي. (١٤)

في مستهل ١٩٩٠ م كان هناك تقرير سري حول الأوضاع الاقتصادية في العراق أعده مصرفي كبير يصف الصورة التي كانت عليها العراق في السبعينات من ازدهار وتطور براق والذي تلاشى وحل محله وضع اقتصادي مظلم ودمار في جميع أنحاء البلاد وعندما اندلعت الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ م كان للعراق ما يقارب الثلاثين مليار أما الخسائر بلغت ما يقارب ١١٠ مليار دولار مما جعله مداناً بحوالي ١٠٠ مليار دولار معظمها للدول العربية النفطية وانخفضت قيمة الدينار العراقي أيضاً. (١٥)

أدت الحرب التي خاضها العراق ضد إيران إلى جعله منهيار اقتصادياً على الرغم من أنه أثبت قوته العسكرية ، فضلاً عن أن مردود العراق من النفط في السبعينات والثمانينيات كان أقل بكثير ، وفي تلك المدة استغلت الكويت ذلك وقررت تخفيض سعر النفط الذي تنتجه من حقل الرميلة على الحدود العراقية الكويتية سنة ١٩٨٨ م مما كان له أكبر الضرر على العراق واعترض العراق على استثمار الكويت لنفط الرميلة واعتبروا أنفسهم شركاء فيه. (١٦)

أثناء الحرب العراقية الإيرانية خضعت كل العمليات الإنتاجية في المجتمع العراقي لصالح المجهود الحربي وبالتالي لصالح المؤسسة العسكرية والأمنية كل ذلك يصور مدى العسكرة التي خضع لها المجتمع العراقي هذا الكم من السلاح والعسكرة لا بد أن تكون في حالة توظيف معينة إذا أريد للمجتمع أن يعمل ويتحرك أو سوف يكون عبئاً على السلطة خاصة في ظل الانهيار الاقتصادي. (١٧)

لم تكن الأسباب السياسية بمنأى عن الأزمة العراقية - الكويتية إذ مثلت قضية النزاع الحدودي إطاراً رئيسياً خلال القرن العشرين للعلاقات السياسية بين البلدين ، فعلى خلفية الإشكاليات الاقتصادية والمالية التي آل إليها العراق بعد الحرب العراقية الإيرانية برزت مشكلة الحدود العراقية الكويتية مرة أخرى.^(١٨) إنَّ السبب المباشر للتدخل العراقي في الكويت هو اتهام العراق للكويت باستغلال أوضاع الحرب العراقية الإيرانية ، وإقامة المنشآت العسكرية والنفطية ، وسرقة النفط من حقل الرميلة المتنازع عليه بين الدولتين ، وأعتبر مثل هذا السلوك نوع من الاستفزاز ، بل والحرب الاقتصادية ضده والتي اعتبرها النظام العراقي مؤامرة لإضعافه. ^(١٩)

ونتيجة لتفاعل قضية النزاع الحدودي مع مسألة الأزمة الاقتصادية في العراق بدأ النظام العراقي في التلويح باستخدام القوة وتهديد الكويت بشكل مباشر باحتلالها بوصفها أرضاً عراقية ، ولاقى هذا الأمر قبولاً لدى الكثير من الأوساط العراقية ؛ لاعتقادها بأنَّ الكويت هي أرض عراقية بالفعل يجب إعادتها إلى العراق. ^(٢٠)

بناءً على المعلومات السابقة قرر العراق احتلال الكويت على قراءة تبدو خاطئة للبيئة الإقليمية وردود الأفعال التي يمكن أن تحدث إزاء أي عمل عسكري قد يقوم به ضد الكويت ، وكان ذلك خلال ١٩٩٠م والذي حمل اسم حرب الخليج الثانية. ^(٢١)

المبحث الأول : التطورات السياسية في لبنان قبل الاحتلال العراقي للكويت

تعتبر الأزمة اللبنانية أزمة سياسية ذات جذور اجتماعية واقتصادية وتاريخية عميقة، وإنَّ أخذت وجهاً طائفيًا إذ اقتضت مصلحة الكيان السياسي في لبنان ذي النظام الطائفي الانخراط الاقتصادي الكبير في العالم العربي وفي الوقت نفسه الانعزال السياسي الكبير عن قضايا وصراعاته، وعلى الرغم من وجود بعض المظاهر الوطنية والتحررية في لبنان إلا أنَّه أمكن الكيان اللبناني أن يمتصها من دون حدوث تغييرات داخلية عميقة لكن دخول حركة المقاومة الفلسطينية لبنان قلب أوضاعها وحمل كيانه على إعادة النظر في مواقفه وأوضاعه ، وتحديد مواقف واضحة من قضايا المقاومة والتحرر ، والخروج من عزلته. ^(٢٢) كان هناك العديد من الآراء ووجهات النظر في بداية الصراع فقد شكلت وفاة جمال عبد الناصر من وجهة نظر البعض ١٩٧٠م بوابة للقضاء على الوجود الفلسطيني ، وضرب التيار الوطني في لبنان بعد المذابح التي وقعت في الأردن ولكن كان هناك في الحقيقة جملة من العوامل عام ١٩٧٣م أفضت لتلك الأزمة بدرجة كبيرة منها محاولة الجيش اللبناني القضاء على المقاومة الفلسطينية على أرض لبنان وقرار القمة العربية في العام بأنَّ منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وبدأ سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية على المنظمات الفلسطينية في لبنان. ^(٢٣)

شهدت لبنان في عام ١٩٧٥ م حرباً أهلية امتدت لتأكل الأخضر واليابس وقررت قمة الرياض والقاهرة في تلك المدة في تشرين الأول ١٩٧٥ م أن تتشأ قوات ردع عربية وكانت مهمتها الإشراف والرقابة على الوضع اللبناني المتأزم غير أن القوات العربية ما لبثت تدريجياً أن تحولت إلى قوات سورية صرفة كما كانت السلطة اللبنانية ذاتها قد طالبت بالتدخل السوري لوقف تقدم المقاتلين الفلسطينيين وحلفائهم اللبنانيين وأقامت القوات السورية حضوراً عسكرياً كثيفاً في البلد. (٢٤)

كانت سورية تعيش حالة من القلق من احتمال قيام القوى المعادية باستخدام لبنان كقاعدة لتقويض النظام السوري ومنذ اندلاع الحرب الأهلية وسوريا تراقب الأوضاع في لبنان، وأدت دور الوسيط للحفاظ على توازن القوى ما بين مختلف الفصائل المتحاربة في لبنان ومارست الضغوط الدبلوماسية تارة والعسكرية تارة أخرى. (٢٥)

في مطلع الثمانينات تصاعدت حدة الحرب الأهلية في لبنان ، حيث مهد الموارنة بقيادة قائد القوات اللبنانية بشير الجميل (١٩٨٢م) (٢٦) "لإسرائيل" ووزرائها احتلال لبنان في العام ١٩٨٢ م لتدمير البنية التحتية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالفعل اجتاحت "إسرائيل" لبنان وأمنت انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان والذي ذهب بانحيازه بعيداً للولايات المتحدة الأمريكية ؛ وذلك من خلال دعوتها لجعل لبنان قاعدة استراتيجية لها في المنطقة وهذه التصريحات كانت أحد أسباب اغتياله. (٢٧)

كما أن ازدواج السلطات داخل لبنان ما بين سورية ولبنانية وفلسطينية رسمية وغير رسمية قد أفقد الحياة العامة الاستقرار والهدوء جاعلاً العاصمة نهباً ؛ لاشتباكات يومية بين الأحزاب والتنظيمات المسلحة كما حدثت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وقوات الموارنة في لبنان وتم إخراج الجيش السوري من بيروت مع عجز "الإسرائيليين" عن الإمساك بالأوضاع الجديدة واستثمارها ، وتم اغتيال بشير الجميل وتقدم الجيش السوري مجدداً في العاصمة ، وتم انتخاب أمين الجميل ، وتم الانفصال بين السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد غادر عرفات إلى تونس متحرراً من الوصاية السورية. (٢٨)

انعقد مؤتمر الحوار اللبناني في جنيف عام ١٩٨٣ م ثم استؤنف في لوزان في ١٢ آذار واستمرت حتى ٢٠ آذار عام ١٩٨٤ م ، وعلى عكس حوار جنيف الذي تميز بعدم الفاعلية كان حوار لوزان أكثر إيجابية لعدة أسباب تتعلق بتطورات الوضع الداخلي والإقليمي والدولي. (٢٩)

كان أهم تطور شهده لبنان في الأسابيع الأولى من عام ١٩٨٤ م هو تحقيق التنظيمات الإسلامية (الدرزية والشيعية) انتصارات واضحة كفلت لها سيطرة ميدانية على القسم الغربي من بيروت ، وواكب ذلك الانقسام للجيش اللبناني في بيروت وانسحاب فرقتين من القتال وانضمام قسم منها إلى منظمة أمل وعد هذا اقتراب ؛ لانهايار سلطة الجميل. (٣٠)

نجح الرئيس أمين الجميل في التمهيد لمؤتمر الحوار الوطني الذي كان أوفر حظ من سابقه الذي عقد في جنيف سنة ١٩٨٣م على الرغم من أن أطراف المؤتمرين كانوا هم أنفسهم الرئيس أمين الجميل (١٩٨٢-١٩٨٨م) (٣١) ، ووالده الشيخ بيار الجميل (١٩٠٥-١٩٨٤م) (٣٢) ، والرئيسين كميل شمعون (١٩٥٢-١٩٥٨م) (٣٣) وسليمان فرنجية (١٩٩٠-١٩٩٢م) (٣٤) وصائب سلام (١٩٥٢-١٩٧٣م) (٣٥) ورشيد كرامي (١٩٥٥-١٩٨٤م) (٣٦) ورئيس مجلس النواب عادل عسيران (١٩٥٣-١٩٥٩م) (٣٧) برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط (١٩٧٧-٢٠٢٣م) (٣٨) زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي إلا أنه افتقر لوجود المسيحيين (٣٩)

الملاحظ في المشروعات التي طرحت في مؤتمر الحوار في لوزان لم تخرج في مجملها عما طرح قبلها فورقة العمل المشتركة لبري وجنبلاط انطلقت من العلمنة ، وأهم ما تضمنته انتخاب رئيس جمهورية من الشعب والنواب ينتخبون على أساس تمثيل حقيقي لاطنفي وانتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب وإلغاء الطائفية السياسية وإقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي بينما قدمت الجبهة اللبنانية عبر قطبيها بيار الجميل وكميل شمعون مشروعاً يدعو صراحة لجعل لبنان جمهورية اتحادية تضم أربع مناطق. (٤٠)

حدثت تقاطعات بين الأطراف المتداخلة في لبنان حيث شرعت الأطراف الحلفاء لسوريا يصفون القوى التي أسست للمقاومة الوطنية "للإسرائيليين" في الجنوب ، وبوصفهم طرفاً غير مضمون الولاء لسوريا وإيران الحلفين القويين في المنطقة متهماً بالعرفاتية دفع الشيوعيون اللبنانيون بكوادهم ومتفقيهم الكلفة الدمية للتصفيات التي ضمنت احتكار حزب الله الحديث النشأة ، وحركة أمل للنشاط المقاوم بينما ولدت ظاهرة المخطوفين الأجانب التي شكلت موضوعاً تفاوضياً بين النظامين السوري والإيراني والحكومات الأمريكية والأوربية وبذريعة التخلص من الفوضى الضاربة عادت القوات السورية فدخلت بيروت في العام ١٩٨٧م. (٤١)

شكلت الجامعة العربية اللجنة الثلاثية في ٢٦ أيار ١٩٨٩م خلال دورتها الطارئة في الدار البيضاء والمتعلقة بالوضع اللبناني وتكونت اللجنة الثلاثية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني (١٩٦١-١٩٩٩م) (٤٢) عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (١٩٧٢-١٩٩٢م) (٤٣) كلفت في البحث عن طريق ممكن لتجاوز الأزمة اللبنانية ومنحت ستة أشهر لاستكمال مهمتها. (٤٤)

تضمن مشروع وثيقة الوفاق الوطني الذي عد إعادة تأسيس للبنان يراعي مستجداته الطائفية والديمقراطية ، ويتم بموجبه إحلال السلام في لبنان ، حيث أكد الطائف على وحدة لبنان وهويته على أن يسبق ذلك إجراء إصلاحات سياسية وإدارية ، أما على الصعيد الأمني فقد تم الإعلان عن حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير لبنانية وتسليم أسلحتها إلى الدولة اللبنانية خلال مدة زمنية محددة وتعزيز قوى

الأمن الداخلي من خلال فتح باب التطوع أمام جميع اللبنانيين وحل مشكلة المهجرين اللبنانيين والسماح لهم بالعودة إلى بيوتهم^(٤٥)

وبخصوص العلاقات اللبنانية السورية حثت اللجنة على ضرورة توقيع اتفاق أمني بين حكومة البلدين برعايتها يحدد بموجبه عدد القوات السورية ومراكزها ومدة وجودها في البقاع فظهر خلاف بين الطرفين وبين اللجنة ذاتها ولاسيما في مسألة بسط لبنان سيادتها على كامل لبنان.^(٤٦)

تزامنت تلك التطورات مع عودة مسألة الرهائن إلى مسرح الأحداث بقوة بعد اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد أحد أبرز القادة في لبنان وما تبعه من مقتل أحد الرهائن الأمريكيين على يد خاطفيه، الأمر الذي فتح ملف العلاقات الأمريكية - الإيرانية من جديد إذ طالب الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧م الإدارة الأمريكية بالإفراج عن الأرصدة المالية الإيرانية المجمدة في المصارف الأمريكية في مقابل المساعدة في إطلاق الرهائن.^(٤٧)

وقع اتفاق الطائف بصورة نهائية في ٣٠ أيار ١٩٨٩م وتضمن محورين رئيسيين هما الإصلاح داخل دولة لبنان والعلاقات بسورية بعد انتهاء الحرب الأهلية وتم التأكيد فيه على أن لبنان وطن سيد حر ونهائي لجميع أبنائه.^(٤٨)

أكد المؤتمرين في الطائف على أن المجتمع اللبناني موحد ويشهد تعدداً طائفيّاً وأكد المؤتمرين على العدالة الاجتماعية^(٤٩) كما أولوا شؤون التعليم والثقافة والإعلام وحرية الرأي اهتماماً بالغاً^(٥٠) كما أن لبنان جمهورية ديمقراطية نيابية وأن الشعب مصدر السلطات كما تم فصل السلطات وتوازنها وإلغاء هيمنة طائفة على أخرى^(٥١)

وفي ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩م أقر البرلمان اللبناني اتفاق الطائف لتقاسم السلطة ولإنهاء الحرب الأهلية المستمرة وتمّ التوافق على انتخاب رينيه معوض (١٩٨٩م)^(٥٢) رئيساً للبنان.^(٥٣)

أما ميشيل عون (١٩٨٤-١٩٨٨م)^(٥٤) فقد رفض الاتفاقية ، وسارع لوصف الاتفاق بأنه خيانة وعد رينيه عميلاً^(٥٥) وبعد سبعة عشر يوماً من انتخابه رئيساً تمّ اغتيال رينيه معوض في انفجار سيارة مفخخة في بيروت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩م ، وخلفه الياس الهراوي (١٩٨٩-٢٠٠٦م)^(٥٦) في رئاسة الجمهورية.^(٥٧)

وكانت أهمية هذا البند المذكور تكمن في قبول لبنان كوحدة متكاملة السيادة والإصلاح مع تأسيس الصيغة الصحيحة لإنهاء الحرب الأهلية على الصعيد الداخلي.

رغم ذلك جاء اتفاق الطائف ليقلل نقصان السيادة لمدة من الزمن ، فضلاً عن ذلك تولد الشعور إحباط لدى المسيحيين في المرحلة التي تلت تطبيق اتفاق الطائف خاصة في الجوانب المتعلقة بالإصلاح السياسي والتعديلات الدستورية.^(٥٨)

تحول رئيس الجمهورية وفق اتفاق الطائف من رئيس للسلطة التنفيذية والسلطة الإجرائية إلى رئيس دولة ومهمته السهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه (٥٩) شهد العالم العربي بعد أزمة لبنان مباشرة أزمة الكويت والعراق عام (١٩٩٠-١٩٩١) م وعادت مشكلات العرب الفعلية وانتهى الدور اللبناني في المنطقة آنذاك (٦٠)

المبحث الثاني : الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م:

إن الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ م قد أحدث هزة عنيفة في شبكة المصالح الدولية ولاسيما مصالح الدول العظمى في النظام الدولي وهذه الهزة قد ترضي بعض الذين يرفعون شعارات محاربة الإمبريالية ونحو ذلك (٦١)

منذ الساعات الأولى لوقوع الاحتلال العراقي للكويت سعت جامعة الدول العربية لحل الأزمة وإيجاد حل لهذا الملف في إطار عربي ، فقد أخذت هذه الجهود اتجاهاً الأول يتمثل في الدبلوماسية العربية الجماعية التي بذلت سواء من خلال اجتماعات كمجلس الجامعة أما الاتجاه الثاني في اتخاذ المبادرات الدبلوماسية الفردية والثنائية لدول عربية واحدة أو أكثر. (٦٢)

شهدت الأوساط العربية ردود فعل واسعة حول التدخل العراقي في الأراضي الكويتية وكانت لبنان في مقدمة الدول التي دعت إلى اتخاذ موقف عربي جاد اتجاه مسألة الاحتلال (٦٣)

بدا الانقسام واضحاً في القمة العربية من خلال اختلاف وجهات النظر بين وزراء خارجية الدول العربية وظهر للعلن ولم يكن هناك خلاف بين الجميع على أن الاحتلال غير مقبول، ولم يكن هناك خلاف حول ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت ولكن الخلاف وقع حول اللغة ففريق يرى أن تكون الإدانة كاملة فالمسألة مسألة مبدأ وفريق آخر يرى أن التحوط ضروري ؛ لأن التحركات العسكرية الأمريكية التي بدأت لا تترك مجالاً يشك في نواياهم ولا يحق للعرب أن يعطوا للولايات المتحدة الأمريكية حجة في التدخل (٦٤)

إن أول شخصية عربية رسمية أعلنت رفضها الواضح للاحتلال العراقي لدولة الكويت جاءت من لبنان ممثلة في رئيس وزرائها سليم الحص (١٩٨٩-١٩٩٠م) (٦٥) إضافة إلى أنها كانت رافضة الاحتلال العراقي للكويت ، وهذا ما أوضحته مقابلة أعضاء وفد المؤتمر الشعبي الكويتي للرئيس اللبناني إلياس الهراوي (١٩٨٩-٢٠٠٦م) في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠م (٦٦)

وحول موقف لبنان من الكويت خلال الاحتلال العراقي يوضحه السفير اللبناني في الكويت محمد عيسى فيقول " لبنان وقف بكل إمكانياته المتواضعة إلى جانب دولة الكويت منذ اللحظة الأولى للاحتلال

الغاشم وصرح فخامة رئيس الجمهورية إلياس الهراوي ساعتها أنه لو كانت ظروف لبنان أحسن لأرسل جنوداً من الجيش اللبناني يشاركون في تحرير دولة الكويت الشقيقة" (٦٧)

كما أن قطاعات من الصحافة اللبنانية كانت صريحة في موقفها مع الحق الكويتي وكان يمثل تلك القطاعات نقيب الصحفيين اللبنانيين محمد بعلبكي (٦٨) وهنا يمكن التأكيد بأن الموقف اللبناني لم يكن ليخرج عن نطاق الموقف السوري خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار الدور السوري في لبنان آنذاك لكن هناك من يحمل تعاطفاً مع العراق ومثال ذلك طلال سليمان رئيس تحرير جريدة السفير اللبنانية (٦٩)

وضح مفتي لبنان محمد علي الجوزو موقف لبنان من احتلال العراق للكويت في بيانه الذي أكد أن احتلال العراق للكويت كارثة دينية وقومية ليس أخطرها الوجود الأجنبي في منطقة الخليج ، ولكنه الانقسام العربي الذي يهدد الأمن القومي لأمتنا العربية ويجعل من العرب فريقين يقف إحداهما في مواجهة الآخر ، فإذا ما اندلعت الحرب في الخليج فإن العربي يقتل أخاه العربي ، وأشار إلى أن المسؤول عن هذه الكارثة الرئيس العراقي صدام حسين ، وعليه أن يعلن صدق قوميته وغيته على بلاد العرب وذلك بالانسحاب من الكويت لكي ينتزع مبرر الوجود الأجنبي في منطقة الخليج (٧٠)

أما ما يمكن قوله عن الجماهير اللبنانية فإنها كانت بين الصدمة التي أصابت كثيرين ممن يعملون أو يعمل عائلهم في الكويت والخليج ، ومن ثم كانوا ضد الاحتلال إضافة لردود الفعل الأخرى التي كانت مرجعيتها هذه الدرجة أو تلك من الانتماءات السياسية سواء للأحزاب اللبنانية أو التجمعات الفلسطينية على أرض لبنان، ومن ثم كان هناك مناصري عرفات المتبنون لموقف التأييد للموقف العراقي ومعارضوه الرافضون للفعل العراقي ولموقف عرفات معاً. (٧١)

يمكن القول أن لبنان لم يكن له أي دور فعال على أرض الواقع وذلك نتيجة للظروف السياسية التي عاشها قبيل الاحتلال العراقي للكويت تلك الأوضاع التي أثقلت كاهل المجتمع اللبناني ، وجعله بعيداً عن كثير من الأمور السياسية الإقليمية. (٧٢)

التوصيات والاستنتاجات :

١- لم تكن الحرب العراقية الكويتية وليدة اليوم بل كان لها جذور متعددة سياسية واقتصادية مهدت لذلك الاحتلال .

٢- شكل النفط والديون العراقية جلّ تلك الأسباب المباشرة فقد سعى العراق للحصول على مناطق نفطية اعتبرها من حقه ، فقد كانت الكويت تعمل على الاستفادة من انتاجها واحتكار النفط على العراق .

٣- شهد لبنان حالة من الفوضى السياسية أدت إلى تفتت المجتمع اللبناني وقوته وخرج منها منهكاً على جميع المستويات ممّا أعاقه من القيام بأي دور فاعل في الأزمة الخليجية ١٩٩٠-١٩٩١ م.

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

- ٤- على الرغم من تدهور الدولة اللبناني إلا أنَّها كانت الدولة العربية الأولى التي أدانت ذلك الاحتلال وطالبت بالانسحاب الفوري للعراق وإيجاد حل حقيقي لتلك المشكلة.
- ٥- لعبت الصحافة اللبنانية دوراً كبيراً في تناول تلك الأزمة العربية الخطيرة وساندت الكويت وشنت حملة ضد العراق وسياسته العسكرية .
- ٦- على الرغم من أنَّ الشعب اللبناني لم يكن باستطاعته مؤازرة الكويت عسكرياً إلا أنَّهم عبروا عن استنكارهم الكبير لما حل بالكويت الشقيق وأدانوه .

الهوامش:

- (١) ثائر عيسى ، النزاع الحدودي بين العراق والكويت وآثارها المحلية والإقليمية والدولية (١٩٩١-١٩٩٠ م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .
- (٢) خالد المرجاني ، جذور الأزمة بين العراق والكويت ، مركز الدراسات الاستراتيجية في الأهرام ، مجلة السياسة الدولية ، بغداد ، العدد ١ ، ٢٠٠١ ، ص ١٦ .
- (٣) سليمان الشطي، العلاقات الكويتية العراقية ١٩٩٠-١٩٩١ (دراسة تاريخية) ، عالم المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٥ م ، ص ٥٥ .
- (٤) بيار سالنجر ، حرب الخليج الملف السري ، شركة المطبوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ ، ص ١٦ .
- (٥) جمال قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية ١٩٤٥-١٩٧١ ، ط ٢ ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٨ ، ص ٨٦ ، وينظر: خليل حسين ، سقوط عبد الكريم قاسم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٩ م ، ص ٢٤٩ .
- (٦) عبد الله الغنيم ، العدوان العراقي على الكويت (الحقيقة والمأساة) ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٩٩٣ ، ص ٥٢ .
- (٧) منى عبد الحميد ، الدور المصري في حرب الخليج ومواقف الأحزاب والسياسة في مصر ، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية غير منشورة ، جامعة قناة السويس ، الإسماعيلية ، ١٩٩٦ م ، ص ٣٤ ، وينظر: هنري لورانس ، اللعبة الكبرى (المشرق العربي والأطماع الدولية ، ترجمة: عبد الحكيم الأريد ، الدار الجماهيرية ، مصر ، ط ٢ ، ١٤٢٨ هـ ، ص ٥٧ ، وعبد الله الغنيم ترسيم الحدود الكويتية العراقية الحق التاريخي والإرادة الدولية ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٩٩٣ م ، ص ٦٩ .
- (٨) محمد راسخ ، جذور الأزمة العراقية الكويتية ، مؤسسة الأهرام ، مصر ، ١٩٩٠ م ، ص ١٧ .
- (٩) فهد زايد ، الحروب والتسويات بين الماضي والحاضر ، دار يافا العلمية للنشر ، عمان ، ٢٠١١ م ، ص ٢١٩-٢٢٠ .

(١٠) بيار سالينجر ، المفكرة المخفية لحرب الخليج ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩١م ، ص ١١ ،
وينظر: الوزان ، فيصل ، تاريخ الغزو العراقي للكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٢٠م ،
ص ١٠٣/١ .

(١١) صدام حسين : هو رابع رئيس لجمهورية العراق ، وخامس حاكم في تاريخ الجمهورية العراقية ، ولد في ٢٨
نيسان ١٩٣٧م في تكريت ، وشارك في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم ، والتجأ إلى مصر بعد فشل المحاولة ،
وعاد إلى العراق في ١٩٦٣م ، وشارك في انقلابي ١٧ و ٣٠ تموز عام ١٩٦٨م ، وتدرج في المواقع القيادية
للحزب واستمر مدة حكمه من ١٦ تموز ١٩٧٩م إلى ٩ نيسان عام ٢٠٠٣م . حامد البياتي ، سقوط الشيطان -
خطط أمريكا وخطط المعارضة العراقية لإسقاط صدام حسين ومستقبل العراق ، مركز الأبحاث العراقية ، العراق ،
٢٠٠٣م ، ص ١١٤ ، وينظر: نايلي القادر ، التوجه السياسي للرئيس صدام حسين وأثره الإقليمي والدولي على
العراق ، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ، الجزائر ، د.ت ، العدد ١٧ ، ص ١-٩ .

(١٢) حامد الحمداني ، صدام والفخ الأمريكي (غزو الكويت وحرب الخليج الثانية)، مركز المحروسة للنشر
والخدمات الصحفية ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص ٣١ .

(13) DABAN.EMINE .CIHAN DABAN .IRAQ FOREIGN POLICY IN SADDAM
HUSSIEN PERIOD . IRAQ-IRAN-WAR-KUWAIT OCCUPATION AND US
INTERVETION ON IRAQ POLITICES ,ECONOMICS AND ADMINISTRATIVE
SCINCES JOURNAL OF KISEHIR AHI EVRAN UNIVERSITY .TURKY.
VOULME2.ISSU1.2018.P 79.

(١٤) صلاح العقاد ، التيارات السياسية الحديثة في الخليج العربي من بداية العصور الحديثة حتى أزمة ١٩٩٠-
١٩٩١ م. مكتبة الأنجلو المصرية مصر ، د.ت ، ص ٤٣١ ، وينظر: أحمد كمال ، انفجار الخليج العراق
المغبون وكلمة للتاريخ ، مكتبة المدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ٤٠-٤١ .

(١٥) أحمد كمال ، الخليج العربي المجنون وكلمة التاريخ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م ، ص ٤٠ .

(١٦) مجموعة باحثين ، الغزو العراقي للكويت ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩١م ، ص ٤٠ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص ٤٠ .

(١٨) مجلس الأمن الكويتي ، العلاقات الكويتية العراقية (الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، شبكة
المعلومات الدولية ، ٢٠٠٣م ، ص ١٧ .

(١٩) فتوح الخنرس ، الكويت بين النزاعات الدولية وتوازناته منذ القرن التاسع عشر إلى مطلع القرن العشرين ،
عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ٥١ .

(20) KHADDURI MAJID .WAR IN THE GULF 1990-1991. THE IRAQ -KUWAIT
CONFLICT AND ITS IM PLICATIONS . UNIVERSITY PRESS. NEW YORK.
1997. P 299.

(٢١) مصطفى علوي ، بيئة القرار وصنعه ، مجلة معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩١ ، العدد ٣٧ ، ص ٩٠ .

(٢٢) باسل الجسر ، الصراعات اللبنانية والوفاق ١٩٢٠-١٩٧٥ م ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٤٥-٤٧ .

(٢٣) جهاد الزين، لبنان(الحرب المصادرة والخط اللبناني العربي)،مجلة المستقبل العربي،العدد ٩٦، ١٩٨٧ م ، ص٢٣-٢٥ .

(٢٤) وليد مبارك ، مكانة الدولة الضعيفة في منطقة غير مستقرة (حالة لبنان) ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث ، أبو ظبي ، ٢٠٠٤م ، ص ٤-٥ .

(٢٥) حازم صياغة ، سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها ، مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ٢٠٠٧م، ص ٤-٥ .

(٢٦) بشير الجميل : أبرز الأسماء التي ارتبطت أسماؤهم بالقوات اللبنانية ولد في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٧م في بيروت ، مسقط رأسه بكفيا ، والده مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ، أنتم دراسته الابتدائية والتكميلية في معهد الآباء اليسوعيين ودراسته الثانوية في المؤسسة اللبنانية الحديثة، ونال إجازة الحقوق والعلوم السياسية من جامعة القديس يوسف في العام ١٩٧١م بدأ نشاطه الحزبي والسياسي في سن مبكرة داخل صفوف الكتاب وفي عام ١٩٦٩م عين قائداً عسكرياً لفرقة كتائبية ، وبعدها أسس فرقة بكفيا وعين مديراً سياسياً لإقليم الأشرفية وفي ١٣ تموز ١٩٧٦م رئيساً لمجلس الأمن للكتائب ، وفي ٣٠ آب من العام نفسه أصبح رئيساً لمجلس قيادة القوات اللبنانية عضواً في الجبهة اللبنانية في عام ١٩٨١م ، انتخب رئيساً للجمهورية في ٢٣ -آب ١٩٨٢م في ثكنة الفياضية وفي ١٤ أيلول ١٩٨٢م قضى بانفجار أصاب مقر القوات اللبنانية في الأشرفية . مركز الإعلام والتوثيق ، بشير الجميل والقضية اللبنانية ، دار الأبجدية ، ١٩٨٢م ، ص٥، وينظر : إبراهيم محمد جبار الويس ، حركة أمل ودورها السياسي في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤م ، ص ١٣١، وعدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢م ، دار بلال ، بيروت ، ط١، ٢٠١٢م ، ص ١٨٤-١٨٥ .

(٢٧) حازم صياغة، سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها، المصدر السابق ، ص ٤-٥ .

(٢٨) وليد مبارك ، مكانة الدولة الضعيفة في منطقة غير مستقرة (حالة لبنان)، المصدر السابق، ص ١٦ .

(٢٩) خليفة نبيل ، ميثاق توافقي للحل التوافقي في لبنان ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت العدد ١١١ ، ١٩٨٨م ، ص١٠٣-١٠٥ .

(٣٠) عادل ، مهدي ، في الدولة الطائفية ، دار الفارابي ، بيروت، ١٩٨٦م ، ص ١٧١ .

(٣١) أمين الجميل : ولد في بكفيا قضاء المتن سنة ١٩٤٢م تلقى علومه بمختلف مراحلها في مدرسة سيدة الجمهور للآباء اليسوعيين درس الحقوق في معهد الحقوق الفرنسي التابع للجامعة اليسوعية ونال الإجازة عام ١٩٦٥م وتدرج في مكتب الأستاذ فؤاد بطرس، ثم في مكتب الأستاذ ألبير لحام قبل أن ينتقل لممارسة المحاماة في مكتبه الخاص انتسب إلى حزب الكتائب اللبنانية سنة ١٩٦٠م وعمل في صفوفه منذ كان طالباً وأصبح عضواً في المكتب السياسي سنة ١٩٧٠م ثم رئيساً لإقليم المتن الكتائبي سنة ١٩٧٢م ، وانتخب نائباً عن محافظة جبل لبنان

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

قضاء المتن في الانتخابات الفرعية عام ١٩٧٠م وفي سنة ١٩٧٦م أسس مع داني شمعون القوات اللبنانية وانتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية للمدة من ١٩٨٢-١٩٨٨م ورئيس لحزب الكتائب الذي أسسه والده بيار الجميل واختير رئيساً للدولة سنة ١٩٨٢م في ظروف استثنائية ليخلفه أخوه بشير الجميل سنة ١٩٨٢م. عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢م، ص ١٨٦-١٨٧.

(٣٢) بيار الجميل : ولد في ٢٩ حزيران عام ١٩٠٥م من بكفيا تلقى علومه الأولية في مدرسة العائلة المقدسة في بيروت نال شهادة الصيدلة من معهد الطب الفرنسي عام ١٩٧٢م وقام بتأسيس الشبيبة اللبنانية ثم حولها إلى حزب عقائدي عام ١٩٣٦م أطلق عليه حزب الكتائب وانتخب نائباً عن دائرة بيروت ١٩٦٩م ، وتولى عدة مناصب وزارية توفي عام ١٩٨٤م .علي سليمان تقي الدين ، المسألة الطائفية في لبنان ،دار ابن خلدون ،١٩٧٧م ، ص ٢٨٩.

(٣٣) كميل شمعون :سياسي لبناني ولد في دير القمر عام ١٩٩٠م نال إجازة الحقوق من الجامعة اليسوعية في بيروت عام ١٩٢٣م انتخب نائباً لعدد من الدورات البرلمانية بدأ من عام ١٩٣٤م ، وأصبح وزيراً في حكومات متعددة أسس حزب الوطنيين الأحرار ١٩٤٩م انتخب رئيساً للبنان بعد استقالة الرئيس اللبناني بشارة الخوري عام ١٩٥٢م واستمر حتى عام ١٩٥٨م عندما انتهى حكمه بانتفاضة شعبية شارك في الحرب الأهلية عام ١٩٧٥م إلى جانب الكتائب توفي عام ١٩٨٧م .عداي إبراهيم مجيد حوران الجنوبي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار، ٢٠١١م ، ص ٢٠٠، وينظر: عدنان ظاهر ، المصدر نفسه، ص ١٤٧-١٥٣ .

(٣٤) سليمان فرنجية :ولد في إهدن عام ١٩١٠م تلقى علومه في مدرسة الآباء العازريين وانتخب في الأعوام ١٩٦٠ ، و ١٩٦٥ و ١٩٦٨م نائباً عن دائرة زغارتا وفي عام ١٩٧٠م أصبح وزيراً للسياسة وانتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٧٠م ولغاية عام ١٩٧٦م الذي شهد عدة أحداث مهمة كعملية فردان وحرب تشرين الأول ١٩٧٣م والحرب الأهلية عام ١٩٧٥م ، ورشح نفسه لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٨م وتوفي عام ١٩٩٢م .شادي خليل أبو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية وقائع ووثائق وصور (١٩٢٦ - ٢٠٠٧) م ، شركة المطبوعات والنشر ، بيروت، ٢٠٠٨م ، ص ٧٤ .

(٣٥) صائب سلام : ولد في مدينة بيروت ، وهو سياسي ورجل أعمال لبناني يعتبر من أهم رجال الدولة في سنوات ما قبل الحرب الأهلية شغل عدة مرات منصب رئيس الحكومة بين (١٩٥٢ و ١٩٧٣) م في عهد أربعة رؤساء مختلفين، وترأس من سنة ١٩٥٧م إلى ١٩٨٢م جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية توفي سنة ٢٠٠٠م.عدنان ظاهر، المصدر نفسه، ص ٣٢٦-٣٣٢ .

(٣٦) رشيد كرامي : رشيد عبد الحميد كرامي هو سياسي لبناني ينتمي لمدينة طرابلس شغل منصب رئيس الوزراء ثمان مرات وهو رقم قياسي كان أولها بين ١٩٥٥م و ١٩٥٦م وآخرها سنة ١٩٨٤م إلى أن اغتيل في عام ١٩٨٧م.عدنان ظاهر، مصدر نفسه ، ص ٣٦٤-٣٦٧.

- (٣٧) عادل عسيران : ولد في مدينة صيدا ، هو رئيس سابق للمجلس النيابي اللبناني حيث ترأس المجلس النيابي من ١٩٥٣م إلى ١٩٥٩م وعين وزيراً لأكثر من مرة وكان عضواً في مجلس النواب لأكثر من مرة توفي سنة ١٩٩٨م. عدنان ظاهر المصدر نفسه ، ص ٢٤٥-٢٤٩.
- (٣٨) وليد جنبلاط : وليد كمال جنبلاط ، ولد في المختارة قضاء الشوف ، هو سياسي لبناني وزعيم الطائفة الدرزية تولى رئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اغتيال والده كمال جنبلاط وقاده في الحرب الأهلية اللبنانية كان أحد مؤسسي تحالف ١٤ آذار وشارك في ثورة الأرز ضد الوصاية السورية على لبنان . فتحي خلف ، موق وليد جنبلاط من حرب الجبل في لبنان ١٩٨٢م-١٩٨٤م المجلة العربية للعلوم ، العراق ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٢م ، ص ٧١-٧٢.
- (٣٩) الجمهورية اللبنانية ، وثيقة مؤتمر الحوار اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٤م ، ص ٥-٨ .
- (٤٠) علي فتوني ، تاريخ لبنان الطائفي ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٥ .
- (٤١) نادية فاضل عباس ، تداعيات الأزمة اللبنانية ، مركز الدراسات الدولية ، بغداد ، العدد ٢٠٠٥ ، ١٢ ، ص ٥٠ .
- (٤٢) الحسن الثاني : ولد عام ١٩٢٩م في مدينة الرباط ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة الرباط والده هو الملك محمد الخامس ، عين ولياً للعهد عام ١٩٥٧م ، ثم بوع ملكاً على المغرب عام ١٩٦١م وتوفي عام ١٩٩٩م . فراس البيطار ، الموسوعة السياسية العسكرية ، دار أسامة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٦١٦-٦١٩ .
- (٤٣) الشاذلي بن جديد : ولد في مدينة عنابة شرق الجزائر عام ١٩٢٩م ، انخرط في الجيش الفرنسي في بداية شبابه ، انضم إلى منطقة جبهة التحرير الوطني سنة ١٩٥٥م ، كما تم تعيينه حاكماً عسكرياً على ولاية قسنطينة عام ١٩٦٠م كما تم تعيينه حاكماً عسكرياً لمنطقة وهران عام ١٩٦٤م بعد وفاة الرئيس عواربي بومدين عام ١٩٧٨م انتخب الشاذلي بن جديد رئيساً للجزائر في شباط ١٩٧٩م واستمر في الحكم حتى عام ١٩٩٢م . عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٤٢٦/٣ .
- (٤٤) زينب سليمان ، هكذا ولد اتفاق الطائف قبل ٢٥ عام ، المركز المدني للمبادرة الوطنية ، بيروت ، ٢٠١٤م ، ص ٣٩ .
- (٤٥) سليمان الشطي ، هكذا ولد اتفاق الطائف قبل ٢٥ عام ، مصدر نفسه ، ص ٣٣ .
- (٤٦) جورج قرم ، مدخل إلى لبنان واللبنانيين تليها اقتراحات في الإصلاح ، دار الجديد بيروت ، ١٩٩٦م ، ص ٤٨ .
- (٤٧) سعود المولى ، العلاقات اللبنانية - الإيرانية في الدور الإيراني في المنطقة بين المصالح والهيمنة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ٦٣-٦٤ .
- (٤٨) الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني ، وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف ، الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ص ١-١٠ .
- (٤٩) كامل مهنا ، المجتمع المدني في لبنان . المركز الأردني للبحوث الاجتماعية ، الأردن ، ٢٠٠٧م ، ص ١٠-١٥ .
- (٥٠) المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
- (٥١) عدنان حسين ، الحالة اللبنانية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢م ، ص ٤٠٩-٤٢٠ .

(٥٢) رينيه معوض: ولد في زغرتا ،وهو رئيس الجمهورية اللبنانية عام ١٩٨٩م وهو أول رئيس للبنان بعد اتفاق الطائف ؛ ولكنه اغتيل بعد أيام قليلة في انفجار استهدف موكبه وانتخب قبل ذلك مرات عديدة في المجلس النيابي . عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢م ، المصدر السابق ، ص ١٩٣-١٩٦ .

(53) Karam.karaM.THE TAIF AGREEMENT NEW ORDER .OLD FARMEWORK ANLAYIS SERIES .CANDIANS FOR JUSTICE AND PEACE IN THE MIDDLE EAST. 2015.P 37.

(٥٤) ميشال عون : عسكري وسياسي لبناني ولد في بيروت عام ١٩٣٥م ، وفي عام ١٩٨٠م حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم العسكرية من مدرسة الحرب العليا في باريس تولى عام ١٩٨٤م قيادة الجيش اللبناني في عهد الرئيس أمين الجميل ، وفي عام ١٩٨٨م تولى رئاسة حكومة عسكرية انتقالية بعد أن انتهت ولاية أمين الجميل دون انتخاب رئيس جديد وبذلك خضع لبنان إلى حكومتين بسبب رفض سليم الحص رئيس آخر حكومة في عهد الجميل الاعتراف بعون ، وقد تحالف عون مع بغداد ويأسر عرفات ، واستهدف الحلف إخراج سورية من لبنان فأعلن عون في ١٤/٣/١٩٨٩م حرب التحرير ضد القوات السورية في لبنان في ١٣/١٠/١٩٩٠م هاجمت القوات السورية جيش عون فلجأ إلى السفارة الفرنسية ومنها إلى باريس . سعد السعدي ، معجم الشرق الأوسط (العراق-سوريا-لبنان-فلسطين)، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٨م، ص ٦٠-٦١، وينظر: عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢م ، المصدر السابق ، ص ٣٦٨ .

(55) BICARD. ELIZABETH .THE DEMOBILIZATION OF THE LEBANESE MILITIAS. CENTEFOR LEBANESE STUFIES .1998.P 21.

(٥٦) إلياس الهراوي : ولد في زحلة عام ١٩٢٦م ، درس في المدرسة الشرقية وحصل على شهادة الدبلوم بالتجارة من معهد الحكمة عام ١٩٤٩م، انتخب نائباً عن زحلة عام ١٩٧٢م وأصبح وزيراً لأشغال العامة والنقل عام ١٩٨٠م ،انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٨٩م وتوفي عام ٢٠٠٦م عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢م ، المصدر السابق، ص ٣٩٢-٣٩٣ .

(٥٧) حيدر علي ، الدور الإيراني في لبنان ١٩٨٢-١٩٩٢م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٧ .

(٥٨) ألبير منصور ، الانقلاب على الطائف ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ص ١٩ .

(٥٩) أنور وائل ، موسوعة الدساتير العربية والأنظمة السياسية ، دار الفكر الجامعي ، مصر ، د.ت ، ص ١٧-١٩ .

(٦٠) حازم صياغة ، سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .

(٦١) المركز الإعلامي الكويتي ، جريمة الغزو العراقي للكويت أحدث ووقائع ، إدارة الثقافة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ١٨ .

(٦٢) مائدة زابي جفات ، موقف الجامعة العربية من اجتياح العراق للكويت ١٩٩٠م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢م ، ص ٩٢ .

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

- (٦٣) جريدة البيان الإماراتية ، أربع دول عربية تدعو لحل الخلافات بالحوار ، العدد ٣٦٩٧ ، الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ م ، ص ١ .
- (٦٤) محمد هيكل، حرب الخليج وأوهام القوة والنصر ، مركز الأهرام للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م ، ص ٣٩٤-٣٩٥ .
- (٦٥) سليم الحص : اقتصادي وسياسي لبناني ، من مواليد ٢٠ كانون الأول عام ١٩٢٩ م في زقاق البلاط في بيروت واكب دراسته الجامعية في ظروف مادية صعبة وتخرج عام ١٩٥٢ م من كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال ، وأخذ يدرس في الجامعة ونال الماجستير عام ١٩٥٥ م ، ثم الدكتوراه عام ١٩٦١ م ، عين رئيساً للجنة الرقابة على المصارف عام ١٩٦٧ م ، شكل حكومة تكنوقراط في عهد الياس سركيس عام ١٩٧٦ م . زينب حيدر عبد الحسني ، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٢٤-١٩٨٥ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٨ . عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢ هـ-٢٠١٢ م ، ص ٣٥٣-٣٥٩ .
- (٦٦) فتوح الخنرش ، الغزو العراقي للكويت (المقدمات - الوقائع وردود الفعل - التداعيات)، المجلس الوطني للثقافة والأدب ، الكويت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣٥٠ .
- (٦٧) حمزة عليان ، العلاقات الكويتية - اللبنانية (١٩٦٢-٢٠٠٠ م)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٠ م ، ص ٤٢ .
- (٦٨) محمد الرميحي ، أصداء حرب الكويت (ردود الفعل العربية على الغزو وماتلاه ، ط ١ ، دار الساقى ، بيروت ، ١٩٩٤ م ، ص ٤١ .
- (٦٩) حمزة عليان ، العلاقات الكويتية اللبنانية ، ص ٥١-٥٢ .
- (٧٠) سليمان أبو عطوي ، ، الاجتياح العراقي للكويت وتداعياته على القضية الفلسطينية (١٩٩٠-١٩٩٣ م)، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، ٢٠١٢ م ، ص ١٢٠ .
- (٧١) إبراهيم حسن ، الصراع الدولي في الخليج العربي (الغزو العراقي للكويت)، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥٠ .
- (٧٢) غانم سلطان ، الغزو العراقي للكويت قراءة موجزة في جوانب من إشكالية الأزمة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ط ١، ١٩٩٤ م ، ص ٧٥ .

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- ثائر عيسى ، النزاع الحدودي بين العراق والكويت وآثارها المحلية والإقليمية والدولية (١٩٣٠-١٩٩١ م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، ٢٠١٤ م .
- ٢- خالد المرجاني ، جذور الأزمة بين العراق والكويت ، مركز الدراسات الاستراتيجية في الأهرام ، مجلة السياسة الدولية ، بغداد ، العدد ١، ٢٠٠١ م .
- ٣- سليمان الشطي ، العلاقات الكويتية العراقية ١٩٢١-١٩٩٠ م (دراسة تاريخية)، عالم المعرفة، بيروت، ١٩٩٥ م .

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

- ٤- بيار سالنجر ، حرب الخليج الملف السري ، شركة المطبوعات ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣م.
- ٥- جمال قاسم الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية ١٩٤٥-١٩٧١م، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٧٨م .
- ٦- خليل حسين ، سقوط عبد الكريم قاسم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٩م .
- ٧- عبدالله الغنيم ، العدوان العراقي على الكويت (الحقيقة والمأساة) ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٩٩٣م .
- ٨- منى عبد الحميد ، الدور المصري في حرب الخليج ومواقف الأحزاب والسياسة في مصر ، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية غير منشورة ، جامعة قناة السويس ، الإسماعيلية ، ١٩٩٦م .
- ٩- هنري لورانس ، اللعبة الكبرى (المشرق العربي والأطماع الدولية)، ترجمة: عبد الحكيم الأريد ، الدار الجماهيرية ، مصر ، ط٢ ، ٢٠٠٧م .
- ١٠- عبد الله الغنيم ، ترسيم الحدود الكويتية العراقية الحق التاريخي والإرادة الدولية ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٩٩٣م .
- ١١- محمد راسخ ، جذور الأزمة العراقية الكويتية ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- ١٢- فهد زايد ، الحروب والتسويات بين الماضي والحاضر ، دار يافا العلمية للنشر ، عمان ، ٢٠١١م .
- ١٣- بيار سالنجر ، المفكرة المخفية لحرب الخليج ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٩١م .
- ١٤- فيصل الوزان، تاريخ الغزو العراقي للكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ج١ ، الكويت ، ٢٠٢٠م .
- ١٥- نايلي القادر ، التوجه السياسي للرئيس صدام حسين وأثره الإقليمي والدولي على العراق ، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ، الجزائر ، د.ت ، العدد ١٧ .
- ١٦- حامد الحمداني، صدام والفتح الأمريكي (غزو الكويت وحرب الخليج الثانية)، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ، ط١ ، ٢٠١١م .
- ١٧- صلاح العقاد ، التيارات السياسية الحديثة في الخليج العربي من بداية العصور الحديثة حتى أزمة ١٩٩٠-١٩٩١م ، مكتبة الأنجلو المصرية مصر ، د.ت .
- ١٨- أحمد كمال ، انفجار الخليج العراق المغبون وكلمة للتاريخ ، مكتبة المدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م .
- ١٩- أحمد كمال ، الخليج العربي المجنون وكلمة للتاريخ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م .
- ٢٠- مجموعة باحثين ، الغزو العراقي للكويت ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩١م .
- ٢١- مجلس الأمن الكويتي ، العلاقات الكويتية العراقية (الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، شبكة المعلومات الدولية ، ٢٠٠٣م .
- ٢٢- فتوح الخترس ، الكويت بين النزاعات الدولية وتوازناته منذ القرن التاسع عشر إلى مطلع القرن العشرين ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٥م .
- ٢٣- مصطفى علوي ، بيئة القرار وصنعه ، مجلة معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩١م ، العدد ٣٧

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

- ٢٤- باسل الجسر ، الصراعات اللبنانية والوفاق ١٩٢٠-١٩٧٥ م ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٨١ م .
- ٢٥- جهاد الزين، لبنان(الحرب المصادرة والخط اللبناني العربي)، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٩٦، ١٩٨٧ م .
- ٢٦- وليد مبارك ، مكانة الدولة الضعيفة في منطقة غير مستقرة (حالة لبنان) ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث ، أبو ظبي ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٧- حازم صياغة ، سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها ، مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ٢٠٠٧ م .
- ٢٨- خليفة نبيل، ميثاق توافقي للحل التوافقي في لبنان ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت العدد ١١١، ١٩٨٨ م .
- ٢٩- مهدي عادل ، في الدولة الطائفية ، دار الفارابي ، بيروت، ١٩٨٦ م .
- ٣٠- الجمهورية اللبنانية ، وثيقة مؤتمر الحوار اللبناني ، بيروت، ١٩٨٤ م .
- ٣١- علي فتوني ، تاريخ لبنان الطائفي ، دار الفارابي ، بيروت، ٢٠١٣ م .
- ٣٢- نادية فاضل عباس ، تداعيات الأزمة اللبنانية ، مركز الدراسات الدولية ، بغداد ، العدد ٢٠٠٥، ١٢ .
- ٣٣- فراس البيطار ، الموسوعة السياسية العسكرية ، دار أسامة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٤- عبدالوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ج ٣ ، بيروت، ١٩٩٣ م .
- ٣٥- زينب سليمان ، هكذا ولد اتفاق الطائف قبل ٢٥ عام ، المركز المدني للمبادرة الوطنية ، بيروت، ٢٠١٤ م .
- ٣٦- جورج قرم ، مدخل إلى لبنان واللبنانيين تليها اقتراحات في الإصلاح ، دار الجديد بيروت، ١٩٩٦ م .
- ٣٧- سعود المولى ، العلاقات اللبنانية - الإيرانية في الدور الإيراني في المنطقة بين المصالح والهيمنة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٣٨- الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني ، وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف ، الأمانة العامة لمجلس النواب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩ م .
- ٣٩- كامل مهنا ، المجتمع المدني في لبنان . المركز الأردني للبحوث الاجتماعية ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٤٠- عدنان حسين ، الحالة اللبنانية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢ م .
- ٤١- حيدر علي ، الدور الإيراني في لبنان ١٩٨٢-١٩٩٢ م، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ م .
- ٤٢- ألبيير منصور ، الانقلاب على الطائف ، دار الجديد ، بيروت، ١٩٩٣ م .
- ٤٣- أنور وائل ، موسوعة الدساتير العربية والأنظمة السياسية ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، د. ت .
- ٤٤- المركز الإعلامي الكويتي ، جريمة الغزو العراقي للكويت أحدث ووقائع ، إدارة الثقافة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٤٥- مائدة زابي جفات ، موقف الجامعة العربية من اجتياح العراق للكويت ١٩٩٠ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢ م .
- ٤٦- جريدة البيان الإماراتية، أربع دول عربية تدعو لحل الخلافات بالحوار، العدد ٣٦٩٧، الجمعة ٣ آب ١٩٩٠ م .

الموقف اللبناني من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ م

- ٤٧- محمد هيكل ، حرب الخليج وأوهام القوة والنصر ، مركز الأهرام للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ٤٨- عدنان ظاهر ، معجم حكام لبنان والرؤوساء (١٨٤٢-٢٠١٢م) ، دار بلال ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٢ م .
- ٤٩- فتوح الخترش ، الغزو العراقي للكويت (المقدمات - الوقائع وردود الفعل - التداعيات) ، المجلس الوطني للثقافة والأدب ، الكويت ، ٢٠٠٢ م .
- ٥٠- حمزة عليان ، العلاقات الكويتية - اللبنانية (١٩٦٢-٢٠٠٠م) ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .
- ٥١- محمد الرميحي ، أصداء حرب الكويت (ردود الفعل العربية على الغزو وماتلاه ، دار الساقى ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٤ م .
- ٥٢- سلمان أبو عطوي ، الاجتياح العراقي للكويت وتداعياته على القضية الفلسطينية ١٩٩٠-١٩٩٣م ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، ٢٠١٢ م .
- ٥٣- إبراهيم حسن ، الصراع الدولي في الخليج العربي (الغزو العراقي للكويت) ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٦ م .
- ٥٤- غانم سلطان ، الغزو العراقي للكويت قراءة موجزة في جوانب من إشكالية الأزمة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ط١ ، الكويت ، ١٩٩٤ .
- ٥٥- فتحي خلف ، موق ولید جنبلاط من حرب الجبل في لبنان ١٩٨٢-١٩٨٤م ، المجلة العربية للعلوم ، العراق ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٢ م .

المراجع الأجنبية :

- 1- DABAN.EMINE .CIHAN DABAN .IRAQ FOREIGN POLICY IN SADDAM HUSSIEEN PERIOD . IRAQ-IRAN-WAR-KUWAIT OCCUPATION AND US INTERVENTION ON IRAQ POLITICS ,ECONOMICS AND ADMINISTRATIVE SCIENCES JOURNAL OF KISEHIR AHI EVRAN UNIVERSITY .TURKEY. VOULME2.ISSU1.2018.P79
- 2- Karam.karaM.THE TAIF AGREEMENT NEW ORDER .OLD FARMWORK ANALYSIS SERIES .CANADIANS FOR JUSTICE AND PEACE IN THE MIDDLE EAST. 2015.P37
- 3- BICARD. ELIZABETH .THE DEMOBILIZATION OF THE LEBANESE MILITIAS. CENTEFOR LEBANESE STUFIES .1998.P21
- 4- KHADDURI MAJID . WAR IN THE GULF 1990-1991 . THE IRAQ – KUWAIT CONFLICT AND ITS IMPLICATIONS .UNIVERSITY PRESS.NEW YORK. 1997.P 299.